بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

Hadith on the Eid on the 9th of Rabbi-ul-Awwal

قال السيد ابن طاوس - ره - في كتاب زوايد الفوائد: روى ابن أبي العلاء الهمداني الواسطي ويحيي بن محمد بن حويج البغدادي قالا: تنازعنا في ابن الخطاب واشتبه علينا أمره، فقصدنا جميعا أحمد بن إسحاق القمي صاحب أبي الحسن العسكري عليه السلام بمدينة قم، فقرعنا عليه الباب فخرجت علينا صبية عراقية فسئلناها عنه، فقالت: هو مشغول بعيده، فانه يوم عيد، فقلت: سبحان الله إنما الأعياد أربعة للشيعة: الفطر، والأضحى، والغدير، والجمعة، قالت: فان أحمد ابن إسحاق يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام أن هذا اليوم يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم، قلنا فاستأذني عليه وعرفيه مكاننا قالا: فدخلت عليه فعرفته فخرج علينا وهو مستور بمئزر يفوح مسكا، وهو يمسح وجهه، فأنكرنا ذلك عليه. فقال: لا عليكما فاني اغتسلت للعيد قلنا أولا: هذا يوم عيد ؟ قال: نعم وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول، قالا فأدخلنا داره وأجلسنا. ثم قال: إني قصدت مولاي أبي الحسن عليه السلام كما قصدتماني بسر من رأى فاستأذنت عليه فأذن لي، فدخلت عليه السلام في مثل هذا اليوم، وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول فرأيت سيدنا عليه وعلى آبائه السلام قد أوعز إلى كل واحد من خدمه أن يلبس ما يمكنهم من الثياب الجدد، وكان بين يديه مجمرة يحرق العود فيها بنفسه فقلت له: بآبائنا وامهاتنا يا ابن رسول الله هل تجدد لأهل البيت في هذا اليوم فرح ؟ فقال عليه السلام: وأي يوم أعظم حرمة عند أهل البيت منهذا اليوم التاسع من شهر ربيع الأول. ولقد حدثني أبي عليه السلام أن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال حذيفة: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام وولديه عليهما السلام يأكلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتبسم في وجوههم، ويقول: لولديه الحسن والحسين عليهما السلام كلا هنيئا لكما بركة هذا اليوم وسعادته، فانه اليوم الذي يهلك الله فيه عدوه وعدو جدكما، وإنه اليوم الذي يقبل الله أعمال شيعتكما ومحبيكما، واليوم الذي يصدق فيه قول الله جل جلاله " فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا " واليوم الذي نسف فيه فرعون أهل البيت وظالمهم وغاصبهم حقهم، واليوم الذي يقدم الله إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امتك وأصحابك من ينتهك هذه المحارم ؟ قال: نعم يا حذيفة جبت من المنافقين يرتاس عليهم، ويستعمل في امتي الرؤيا، ويحمل على عاتقه درة الخزي، ويصد الناس عن سبيل الله يحرف كتاب الله ويغير سنتي ويشتمل على إرث ولدي، وينصب نفسه علما، و يتطاول على إمامه من بعدى، ويستخلب أموال الناس من غير حلها، وينفقها في غير طاعة الله، ويكذبني ويكذب أخي ووزيري، ويحسد ابنتي عن حقها، فتدعو الله عزوجل عليه فيستجيب دعاءها في مثل هذا اليوم. قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله فادع ربك ليهلكه في حياتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حذيفة لا احب أن أجترئ على قضاء الله عزوجل لما قد سبق في علمه، لكن سألت الله عزوجل أن يجعل لليوم الذي يهلكه فيه فضيلة على سائر الأيام، ليكون ذلك سنة يستن بها أحبائي، وشيعة أهل بيتي ومحبيهم فأوحى الله إلى جل من قائل يا محمد إنه كان في سابق علمي أن تمسك وأهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادي، من نصحت لهم و خانوك، ومحضت لهم وغشوك، وصافيتهم وكشحوك، وأرضيتهم وكذبوك، وجنيتهم وأسلموك، فانى بحولي وقوتي وسلطاني لأفتحن على من يغصب بعدك عليا وصيك حقا ألف باب من النيران من أسفل الفيلوق ولاصلينه وأصحابه قعرا يشرف عليه إبليس آدم فيلعنه، ولأجعلن ذلك المنافق عبرة في القيامة كفراعنة الأنبياء وأعداء الدين في المحشر، ولأحشرنهم وأولياءهم وجميع الظلمة والمنافقين إلى جهنم زرقا كالحين، أذلة حيارى نادمين، ولاضلنهم فيها أبد الابدين يا محمد إن مرافقك ووصيك في منزلتك يمسه البلوى، من فرعونه وغاصبه الذي يجترئ ويبدل كلامي ويشرك بى ويصد الناس عن سبيلي وينصب من نفسه عجلا لامتك ويكفر بي في عرشي إني قد أمرت ملائكتي في سبع سمواتي وشيعتك ومحبيك أن يعيدوا في اليوم الذي أهلكته فيه، وأمرتهم أن ينصبوا كرسي كرامتي بازاء البيت المعمور ويثنوا علي ويستغفرون لشيعتك ولمحبيك من ولد آدم يا محمد وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق في ذلك اليوم، ولا يكتبون شيئا من خطاياهم كرامة لك ولوصيك. يا محمد إني قد جعلت ذلك اليوم يوم عيد لك ولأهل بيتك، ولمن يتبعهم من المؤمنين وشيعتهم، وآليت على نفسي بعزتي وجلالي وعلوي في مكاني لأحبون من يعيد في ذلك اليوم محتسبا في ثواب الحافين ولأشفعنه في ذوى رحمه ولأزيدن في ماله إن وسع على نفسه وعياله ولأعتقن من النار في كل حول في مثل ذلك اليوم آلافا من شيعتكم ومحبيكم ومواليكم، ولأجعلن سعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا، وعملهم مقبولا. قال حذيفة: ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بيت ام سلمة رضي الله عنها ورجعت عنه وأنا غير شاك في أمر الثاني حتى رأيت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وأتيح الشر وعاود الكفر، وارتد عن الدين، وشمر للملك، وحرف القرآن،.وأحرق بيت الوحي، وابتدع السنن وغيرها وغير الملة ونقل السنة، ورد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، وكذب فاطمة بنت رسول الله، واغتصب فدك منها وأرضى اليهود والنصارى والمجوس، وأسخط قرة عين المصطفى ولم يرضها، وغير

السنن كلها، ودبر على قتل أمير المؤمنين عليه السلام وأظهر الجور، وحرم ما حلله الله و حلل ما حرم الله وأبقى الناس أن يحتذوا النقد من جلود الابل، ولطم وجه الزكية عليها السلام، وصعد منبر رسول الله صلى الله عيله وآله ظلما وعدوانا وافترى على أمير المؤمنين وعانده وسفه رأيه قال حذيفة:فاستجاب الله دعوة مولاي عليه أفضل الصلاة و - السلام على ذلك المنافق، وجرى كما جرى قتله على يد قاتله رحمة الله على قاتله. قال حذيفة: فدخلت على أمير المؤمنين عليه السلام لما قتل ذلك المنافق لاهنئه بقتله ومصيره إلى ذلك الخزي والانتقام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا حذيفة تذكر اليوم الذي دخلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وسبطاه نأكل معه ؟ فدلك على فضل هذا اليوم، دخلت فيه عليه؟ فقلت: نعم يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام هو والله هذا اليوم الذي أقر الله تبارك وتعالى فيه عيون أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وإني لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما. قال حذيفة: فقلت: يا أمير المؤمنين عليه السلام إني أحب أن تسمعني أسماء هذا اليوم التاسع من شهر ربيع الأول، فقال عليه السلام: يا حذيفة هذا يوم الزهرة و يوم الاستراحة، و يوم تنفيس الهم والكرب، والغدير الثاني، ويوم تحطيط الأوزار، ويوم الحبوة ويوم رفع القلم، ويوم الهدى، ويوم العافية ، ويوم البركة، ويوم الثارات وعيد الله الأكبر، يوم يستجاب فيه الدعوات، ويوم الموقف الأعظم، ويوم التولية ويوم الشرط، ويوم نزع الأسوار، ويوم ندامة الظالمين، ويوم انكسار الشيعة ويوم نفي الهموم، ويوم الفتح، ويوم العرض، ويوم القدرة، ويوم التصفيح، و يوم فرح الشيعة، ويوم التروية، ويوم الانابة، ويوم الزكوة العظمى، ويوم الفطر الثاني، ويوم سبيل الله تعالى، ويوم التجرع بالريق، ويوم الرضا، وعيد أهل البيت عليهم السلام، ويوم ظفرت به بنو إسرائيل، ويوم قبل الله أعمال الشيعة، و يوم تقديم الصدقة، ويوم طلب الزيادة، ويوم قتل المنافق، ويوم الوقت المعلوم ويوم سرور أهل البيت عليهم السلام ويوم المشهود، ويوم يعض الظالم على يديه، ويوم هدم الضلالة، ويوم النيلة، ويوم الشهادة، ويوم التجاوز عن المؤمنين، ويوم المستطاب، ويوم ذهاب سلطان المنافق، ويوم التسديد، ويوم يستريح فيه المؤمنون ويوم المباهلة، ويوم المفاخرة، ويوم قبول الاعمال، ويوم النحيل، ويوم النحيلة، ويوم الشكر، ويوم نصرة المظلوم، ويوم الزيارة، ويوم التودد، و يوم النحيب ويوم الوصول، ويوم البركة، ويوم كشف البدع، ويوم الزهد في الكبائر، ويوم المنادي، ويوم الموعظة، ويوم العبادة، ويوم الاسلام ويوم القهر للعدو ويوم التذكية ويوم النحر ويوم البقر . قال حذيفة: فقمت من عند أمير المؤمنين عليه السلام وقلت في نفسي: لو لم أدرك من أفعال الخير ما أرجو به الثواب إلا حب هذا اليوم، لكان مناي. قال محمد بن أبي العلا الهمداني ويحيى بن جريح: فقام كل واحد منا نقبل رأس أحمد بن إسحاق وقلنا: الحمد لله الذي ما قبضنا حتى شرفنا بفضل هذا اليوم المبارك، وانصرفنا من عنده، وعيدنا فيه، فهو عيد الشيعة تم الخبر[1]

Syed Ibn Tawoos has written in his book 'Zawaaid Al Fawaaid', narrating from Ibn Abi Al A'la Al Hamadani Al Wasti and Yahya Ibn Muhammad Bin Huwayja Al Baghdadi who said: 'We were discussing about Ibn Al Khattab[la] and this matter confused us. We all decided to go to Ahmad Bin Is'haq Al Qummi, a companion of Abi Hassan Al Askari[asws], in the city of Qum. We knocked on his door and an Iraqi girl came out (to greet us). We asked her about him. She replied, 'He was busy in celebrating the day of Eid. We replied to her: 'Glory be to Allah! Surely there are four Eids for the Shiites – Al Fitr, and Al Azha, and Al Ghadeer and Al Jum'a.' She answered: 'Surely Ahmad Bin Is'haq has narrated from his master Abi Al Hassan Bin Muhammad Al Askari[asws], indeed, this day is the day of Eid, and this is better than all the Eids near Ahl Ul Bayt[asws] and their slaves.'

We asked her: 'Seek permission for us to enter and inform him (Ahmad) about us'. She went inside and informed him. He came out looking happy, scented with musk, wiping his face with an apron. We asked him about this. He said, 'Don't you know it? I have bathed for this Eid.' We asked him to first (tell us) if it was a day of Eid? He replied, 'Yes! This is the ninth day of Rabbi Ul Awwal.' He invited us inside and asked us to sit down and then he said, 'I requested the slave of Abi Al Hassan Al Askari[asws] secretly to seek permission which was given and I went to him[asws] on a day like this one, the ninth day of the month of Rabbi-ul-Awwal and I saw that our Master[asws] had instructed each of his servants to dress up in new clothes, and

[1] Bihar Vol-31 Page-120, Vol-95 Page-351, Al Iqbal Page 597, Misbah Al Kafami Page 514, Al-Muqtasar Page 44

Imam[asws] had a 'Bachur'[2] burner in his hand. I said to him[asws], 'May our fathers and our mothers be in your service, O son of the Messenger of Allah[azwj]! Is this a new day of happiness for the Ahlul Bayt[asws]?' Imam[asws] replied: 'Which day is more sanctimonious with the Ahlul Bayt[asws] than this ninth day of the month of Rabbi-ul-Awwal?

My father[asws] had narrated to me that Huzayfa al Yamani went to my ancestor the Holy Prophet[saww] on a day like this. Huzayfa saw the Commander of the Faithful[asws] along with this two sons[asws] partaking a meal with the Holy Prophet[saww] and they had smiles on their faces and saying to his two sons Hassan[asws] and Hussain[asws] congratulations and blessings for this day of happiness, for on this day Allah[azwj] has destroyed His[azwj] enemies and the enemies of your grandfather[saww]. On this day Allah[azwj] accepts the deeds of both of your Shiites and those who love you[asws] both, and regarding this day the Allah[azwj]'s Words have been verified: ***So those are their houses fallen down because they were unjust (27:52)***. And on this day the house of Pharaoh was destroyed due to usurpation and injustice. And this is the day for which (Allah[azwj] Says): ***And We will proceed to what they have done of deeds, so We shall render them as scattered floating dust (25:23)***.

Huzayfa says, he asked, 'O Messenger of Allah[saww]! What if your followers or your companions were to violate these sanctities?' He[saww] replied: 'Surely, O Huzayfa! The hypocrites will come to my followers, try to distort their vision and bear the shame, prevent the people from Allah[azwj]'s way, alter the Book of Allah[azwj], change my[saww] Sunnah and my[saww] legacy, promote their own selves, and will govern over their Imam[asws] after me, eat up people's wealth and without trying to resolve their issues, will not spend (nation's wealth) in the way of Allah[azwj], they will falsify my brother and vicegerent[asws], will envy my daughter[asws] over her rights.

I pray to Allah[azwj] to answer the prayers (of those who adhere to us[asws]) on a day like this.' Huzayfa said that he asked, 'O Messenger of Allah[saww]! Why don't you pray to your[saww] Lord[azwj] to destroy all of them[la] during your[saww] lifetime.' The Holy Prophet[saww] said: 'O Huzayfa! I[saww] do not like to give precedence to the Ordinance of Allah[azwj] which is already in His[azwj] Knowledge, but I ask Allah[azwj] to make this day sanctimonious[3] over the rest of the days and to make this a Sunnah for my loved ones, and the Shiites of my Family[asws] and those that love them. Allah[azwj] has revealed that O Muhammad[saww], he is like the one who has adhered to your Family[asws], despite the trials and afflictions from the injustices of the hypocrites and the usurpers from among the people.

They (the hypocrites) will advise people to betray you[saww], cheat you[saww], doubt you[saww], falsify you[saww] and stop others from submitting to you[saww]. I[azwj], by my Power and Might and my Kingship, will open, for those who hate Ali[asws] your true vicegerent, a thousand doors of fire from its hottest point, which lies at its bottom, and keep them together with Iblees[la] and be cursed eternally by people, this is what I have destined for hypocrites and on the Day of Judgment I[azwj] will raise them among the deniers of Prophets and enemies of religion, and dispatch them as well as their followers, all the unjust and hypocrites to Hell.

---

[2] Fragrance, scent
[3] Extremely pious.

O Muhammad[saww]! Your[saww] friends and your vicegerent[asws] will not be affected from the Pharaoh (of your[saww] nation) and usurpers and who dared to change my Statements and associated with Me[azwj] and try to stop people from the right path, and established themselves like the calf for your people and disbelieved My[azwj] chosen one[asws]. I have ordered My[azwj] angels of the seven heavens and your[saww] Shiites and those who love you[saww] to celebrate this Eid in which I[azwj] have destroyed (your[saww] enemies). And I[azwj] have Ordered them to establish My[azwj] honourable Throne in Bayt al Mamoor and seek forgiveness for your[saww] Shiites and all those who love you[saww] from the children of Adam[as].

O Muhammad[saww]! And I have Ordered the Noble Writers (Angels) to hold their pens on the onset of this day, but don't write any of their sins, in the honour of you[saww] and your vicegerent[asws]. O Muhammad[saww]! I[azwj] have made this day to be the day of Eid for you[saww] and your Family[asws], your obedient believers and your[saww] Shiites. I[azwj] have taken it upon Myself by My Honour, Glory and Highness in My Kingdom that whoever loves to celebrate Eid on this day I[azwj] will increase their reward and intercede for them with My Mercy and increase their wealth and children, save them from the punishment of the fire on the Promised Day and forgive your Shiites and those that love you[saww] and your slaves, I[azwj] thank them, forgive their sins and accept their deeds.'

Huzayfa said that the Holy Prophet[saww] then stood up and went to the room of Lady Umm Salma[sa]. I returned back. I no longer had any doubt about the second matter (mischief of hypocrites) which I observed after the passing away of the Holy Prophet[saww]; the mischief that took place, their return to disbelief and apostasy in religion, capturing the kingdom and altering the Quran. Setting fire to the house of revelation, making innovations in Sunnah and reporting the amended Sunnah, denying the witness of the Commander of the Faithful[asws], falsifying Fatimah[asws] - the daughter of the Messenger of Allah[saww] and usurping the 'Fadak' from her[asws], pleasing the Jews, Christians and the Magians, and enraging the apple of the eyes of Mustafa[saww] but still remaining unsatisfied. And (going even further with) trying to change all of the Sunnah and preparing to kill the Commander of the Faithful[asws], treating him[asws] injustly, prohibiting the permissible of Allah[azwj] and turning the prohibitions into permissible. What they let for the people was the skin of the camel, and slapped the pure face[asws] (Syeda[asws]), ascended the pulpit of the Messenger of Allah[saww], perpetrated injustice and was inimical and maligned the Commander of the Faithful[asws], while behaving foolishly in his (the first one) opinion.

Huzayfa said: 'Allah[azwj] had answered the prayer of my master[asws], when the hypocrite[la] (Thani) died of his injuries from his killer, may Allah[azwj] have mercy on his killer.' Huzayfa says: On day, he went to the Commander of the Faithful[asws] and congratulated him[asws] on the killing and the revenge (which was taken from his[asws] enemies). The Commander of the Faithful[asws] responded: 'O Huzayfa! Remember you came to us on this day when I and my two sons were eating with the messenger of Allah[saww] and you asked the importance of this day? I answered: 'true, O brother of the Messenger of Allah[saww]!' Imam[asws] added: 'By Allah[azwj]! This is the day that about which Allah[azwj] had informed to the children of the Messenger of Allah[saww] and I know seventy two names of this day.' Huzayfa says, he asked: 'O Commander of

the Faithful[asws], I would love to hear the names of this ninth day of the month of Rabbi-ul-Awwal. Imam[asws] replied: O Huzayfa! These are the names:

The day of Zahra[asws]
The day of relaxation
The day of dispelling of adversities
The second Ghadeer
The day of shedding of sins
The day of gifts
The day on which Pens were raised
The day of guidance
The day of peace
The day of blessings
The day of help
The great Eid of Allah[azwj]

The day on which prayers are answered
The day of great honour
The day of appointment
The day of conditions
The day of dispelling evil
The day of shame for the unjust
The day of humbleness for the Shiites
The day of dispelling of sorrows
The day of victory
The day of the earth
The day of Power
The day of expansion

The day of happiness for the Shiites
The day of Tarwiyyah
The day of representation
The day of the great charity
The day of the second Fitr
The day of the way of Allah[azwj]
The day of mouth watering
The day of satisfaction
The Eid day of Ahl Ul Bayt[asws]
The victory day of children of Israel
The day of acceptance of the deeds of the Shiites
The day of offering charities

The day of seeking increments (from Allah[azwj])
The day of killing of hypocrites
The day of the appointed time
The day of delight of Ahl Ul Bayt[asws]
The memorable day
The day of the unjust to bite their hands
The day of destruction of deviation
The day of the Nile

The day of the testimony
The day of advancement of the believers
The day of pleasance
The day of passing away the emperor of hypocrites

The day of payback
The day of relief for believers
The day of imprecation
The day of boost
The day of acceptance of deeds
The thin day
The day of slender
The day of thanksgiving
The day of helping the oppressed
The day of visitation
The endearment day
The day of wailing

The day of arrival
The day of blessings
The day of uncovering of innovations
The day of renunciation of major sins
The day of the caller
The day of lesson
The day of worship
The day of Islam
The day of oppression of the enemy
The day of purify
The day of sacrifice
The day of cow

Huzayfa says: 'I got up from the Commander of the Faithful[asws] and said to myself – Whoever understands the good of the actions of this day will return with this towards rewards and love this day as is my wish.'

Abi Al A'la Al Hamadani and Yahya Bin Jareeh say (after listening to the above), we all stood up and kissed the forehead of Ahmad Bin is'haq and we said: 'Praise be to Allah[azwj] that we did not die before learning the virtues of this blessed day.' We left his residence, and this is our Eid and this is the Eid of Shiites.

سید علی ابن طاؤس نے اپنی کتاب زواید الفوائد میں کہا کہ ابن ابی العلاء ھمدانی الواسطی اور یحیٰی بن محمد حوتج بغدادی نے روایت کی ہے کہ ہمارے درمیان ابن خطاب کے بارے میں بحث و مباحثہ ہوا تو اس کا معاملہ ہم پر مشتبہ ہو گیا پس ہم دونوں ایک ساتھ حضرت ابوالحسن عسکری علیہ السلام کے صحابی احمد بن اسحاق قمی کے پاس قم شہر گئے۔ پس ہم نے اسکا دروازہ کھٹکھٹایا تو ایک عراقی بچی باہر ہمارے پاس آئی تو ہم نے اس سے اُس کے بارے

میں پوچھاتو اس بچی نے کہا۔ وہ اپنی عید میں مشغول ہیں کیونکہ یہ عید کا دن ہے، میں نے کہا سبحان اللہ! شیعوں کے لیے تو فقط چار عیدیں ہیں:

(1) عید الفطر

(2) عید قربان

(3) عید غدیر

(4) عید جمعۃ المبارک

اس بچی نے کہا: احمد بن اسحاق اپنے آقا ابو الحسن علی بن محمد عسکری علیہ السلام سے روایت کرتے ہیں کہ یہ دن عید کا دن ہے۔ اور یہ اہل بیت علیہم السلام کے موالیوں کے نزدیک سب عیدوں سے افضل عید ہے۔ ہم نے کہا، تم ان سے ہمارے بارے میں اجازت طلب کرو اور انہیں ہمارے بارے میں بتاؤ۔ بچی اس کے پاس گئی اور اسے ہمارے بارے میں بتایا تو وہ ہمارے پاس تشریف لائے جبکہ انہوں نے چادر اوڑھ رکھی تھی کہ جو خوشبو سے معطر تھی اور وہ اپنے چہرے کو صاف کر رہے تھے۔ پس ہم نے انکے سامنے اسکا ذکر کیا تو انہوں نے کہا: کیا تم اس کے بارے میں نہیں جانتے؟ میں نے عید کا غسل کیا ہے۔ ہم نے کہا: ہمیں پہلے یہ بتائیے کہ کیا یہ عید کا دن ہے؟ انہوں نے کہا۔ جی ہاں۔ یہ نو ربیع الاول کا دن ہے۔ پس وہ ہمیں اپنے گھر لے گئے اور ہمیں بٹھایا پھر کہا۔ جیسے تم دونوں میرے پاس آئے ہو اسی طرح میں بھی اپنے آقا و مولا ابو الحسن علیہ السلام کے پاس سر من رائے گیا اور آپ علیہ السلام کی اجازت چاہی تو آپ علیہ السلام نے مجھے اجازت عطا فرمائی تو اِس جیسے دن ہی میں آپ علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوا اور وہ نو ربیع الاول کا دن تھا پس میں نے دیکھا کہ میرے آقا و مولا علیہ السلام اپنے سب نوکروں کو ہدایت فرمارہے تھے کہ وہ جتنا ممکن ہو نیا لباس پہنیں اور آپ علیہ السلام کے سامنے انگھیٹی تھی کہ جس میں آپ علیہ السلام عود کی خوشبو کو سلگا رہے تھے۔ میں نے آپ علیہ السلام سے عرض کی۔ ہمارے آباؤ اجداد اور اصحاب آپ علیہ السلام پر قربان ہوں اے رسول اللہؐ کے فرزند! کیا اس دن اہل بیت علیہم السلام کے گھر کوئی نئی خوشی آئی ہے تو آپ علیہ السلام نے فرمایا ہاں اس نو ربیع الاول کے دن سے بڑھ کر زیادہ حرمت والا دن کونسا ہے۔ مجھے میرے بابا بزرگوار علیہ السلام نے فرمایا کہ حذیفہ بن یمان اِس جیسے دن ہی میرے جد بزرگوار رسولؐ کے پاس حاضر ہوا۔ تو حذیفہ نے کہا میں نے دیکھا کہ امیر المومنین علیہ السلام اپنے

دونوں فرزندوں علیھم السلام سمیت رسولؐ کے ساتھ کھانا تناول فرمارہے تھے۔اور آپ صلی اللہ علیہ والہ وسلم ان سب علیھم السلام کے سامنے مسکرارہے تھے۔اور آپؐ اپنے فرزندوں حسن وحسین علیھم السلام کو فرمارہے تھے،خوش ہو کر تناول کرو کہ اس دن کی برکت وسعادت آپ دونوں علیھم السلام کے لیے مخصوص ہے،کیونکہ یہ وہ دن ہے کی جس میں اللہ عزوجل آپ دونوں علیھم السلام اورآپؑ کے جدؐ کے دشمن کو ہلاک کرے گا۔اور یہی وہ دن ہے کی جب اللہ عزوجل آپؑ کے شیعوں اور محبوں کے اعمال کو قبول فرمائے گا اور یہ وہ دن ہے کہ جس پر اللہ عزوجل کا قول صادق آتا ہے:پس وہ انکے گھر ہیں کہ جو گرے ہوئے ہیں کیونکہ انہوں نے ناانصافی کی۔(27:52)اور یہ وہ دن ہے کہ جس میں اہل بیت علیھم السلام کا فرعون اور ان پر ظلم کرنے والا اور ان کے حق کو غصب کرنے والا برباد ہو گا اور یہ وہ دن ہے کی جب اللہ عزوجل کے سامنے اسکے اعمال پیش ہوں گئے پس ہم نے اسے بابرکت قرار دیا (25:23)؛حذیفہ نے کہا،میں نے عرض کی۔یارسولؐ اللہ کیا وہ آپؐ کی امت اور اصحاب میں سے ہے کہ جو ان محارمؑ کی ہتک کرے گا؟

آپؐ نے فرمایا،ہاں اے حذیفہ !منافقین کا سردار اہل بیت علیھم السلام کو رسوا کرنے کی کوشش کرے گا اور میری امت کو گمراہ کرے گا اور اپنے کندھے پر درہ لیے پھرے گا اور لوگوں کو اللہ کے راستے سے بھٹکائے گا،اللہ عزوجل کی کتاب میں تحریف کرے گا اور میری سنت میں تبدیلی کرے گا اور میری اولاد کی وراثت پر قبضہ کرے گا اور خود کو امام مقرر کرے گا اور میرے بعد اپنے امام علیہ السلام کے خلاف بغاوت کرے گا اور لوگوں کے اموال کو بغیر حلال طریقے کے کھائے گا اور اسے اللہ عزوجل کی اطاعت کے علاوہ راستے پر خرچ کرے گا وہ میریؐ اور میرے بھائی ووزیر علی علیہ السلام کی تکذیب کرے گا وہ میری بیٹی فاطمہ سلام اللہ علیہا کو اس کے حق سے محروم کرے گا۔پس میری بیٹی فاطمہ سلام اللہ علیہا اُس کے خلاف اللہ عزوجل کے حضور بددعا کرے گی تو آپؑ کی دعا اس جیسے دن ہی قبول ہو گی

حذیفہ نے کہا۔میں نے عرض کی۔یارسول اللہؐ اپنے رب تعالٰی سے دعا کیجیے تاکہ وہ اسے آپ صلی اللہ علیہ والہ وسلم کی زندگی میں ہی ہلاک کردے۔آپ صلی اللہ علیہ والہ وسلم نے فرمایا۔اے حذیفہ مجھے پسند نہیں کہ میں اللہ عزوجل کی قضاء سے تجاوز کروں جبکہ اسے اس کا پہلے ہی علم ہے بلکہ میں نے اللہ عزوجل سے سوال کیا کہ اس دن کو کہ جس میں وہ اس کو ہلاک کرے گا تمام ایام پر فضلیت بخشے تاکہ یہ سنت بن جائے کہ جس پر مجھ سے محبت

کرنے والا اور میری اہل بیت علیھم السلام کے شیعہ اور محب عمل کریں۔تو اللہ عزوجل نے مجھ پر وحی نازل فرمائی اور فرمایا: اے محمدؐ میرے علم میں پہلے سے ہے کہ تمھیںؐ اور تمہاری اہل بیت علیھم السلام کو دنیا کے امتحان اور مصیبتوں کا سامنا کرنا پڑے گا اور میرے بندوں میں سے منافقین اور غاصبین کے ظلم کا سامنا کرنا پڑے گا۔ تم جس کو انؑ کے بارے میں نصیحت کروگے وہ تم سے خیانت کریں گے اور جن کو تم انؑ کے حق میں اکساؤ گے وہ تم سے دھوکہ کریں گے تم انہیں ان کے لیے خالص بنانا چاہو گے وہ تم سے پہلو تہی کریں گے تم انہیں راضی کرنے کا کہو گے وہ تم کو جھٹلائیں گے مجھے میری عزت وجلال، قوت وبادشاہت کی قسم تیرے بعد جس کسی نے بھی تیرے وصی علی علیہ السلام کا حق غصب کیا میں اسے ابلیس کے ساتھ جہنم کے اس کنویں میں رکھوں گا کہ جہاں سے نبی آدم علیہ السلام اسکو دیکھ کر اس پر لعنت کرے گا۔ اور میں اس منافق کو میدان محشر میں انبیاء علیھم اسلام کے فرعونوں اور دین کے دشمنوں کی طرح باعث عبرت بناؤں گا اور میں اُس کو اُسکے سب دوستوں کو اور تمام ظالموں کو اور منافقین کو دوزخیوں میں محشور کروں گا۔ وہ پشیمان اور ذلیل ہوں گے اور میں انہیں ہمیشہ کے لیے گمراہ رکھوں گا۔

اے محمدؐ تمھارا رفیق اور تمہارا وصیؑ تمہارے جیسا ہو گا، اسے مصیبتیں آئیں گی اور اس کے فرعون اور غاصب کہ جو اس پر پہل کرے گا اور میرے کلام میں تبدیلی کرے گا اور میرا مشرک بنے گا اور لوگوں کو میرے راستے سے بھٹکائے گا اور خود کو میری امت کا بچھڑا قرار دے گا (قابل عبادت) اور کفر کرے گا، میں اپنے عرش پر اپنے سات آسمانوں کے ملائکہ کو اور تمھارے شیعوں اور محبوں کو حکم دوں گا کہ وہ اس دن عید منائیں، میں اس دن اسے ہلاک کروں گا اور میں انہیں حکم دوں گا کہ میری کرامت کی کرسی بیت المعمور کے سامنے رکھیں اور میری ثناء کریں اور اولاد آدم علیہ اسلام میں سے تیرے شیعوں اور تیرے محبوں کے لیے استغفار کریں۔

اے محمدؐ میں کرام الکاتبین کو حکم دوں گا کہ وہ اس دن مخلوق سے قلم اُٹھالیں اور تیریؐ اور تیرے وصیؑ کی عظمت کے سبب انکی خطاؤں میں سے کچھ بھی نہ لکھیں اے محمدؐ! میں نے یہ دن تمہارے لیے اور تمھارے اہلبیت علیھم السلام کے لیے عید قرار دیا ہے اور ان (اہل بیتؑ) کے مومنین پیروکاروں اور شیعوں کے لیے بھی اور میں نے خود کو اپنی عزت وجلال اور بلند مرتبہ کی قسم دی ہے جو بھی اس دن کو عید منائے گا اس کے لیے بے انتہا خوشی منانے والوں جیسا ثواب شمار کروں گا اور میں اس کے قرابت داروں میں اس کی شفاعت کو قبول کروں گا اور میں

اس کے مال میں اضافہ کروں گا کہ وہ اپنے آپ اور عیال پر دل کھول کر خرچ کرے اور میں ہر سال اس دن تمہارے شیعوں اور محبوں اور موالیوں میں سے ہزاروں کو جہنم سے آزاد کروں گا اور میں انکی کوشش کا مشکور ہوں گا اور ان کے گناہ معاف کروں گا اور انکے اعمال قبول کروں گا۔

حذیفہ نے کہا۔ پھر رسولؐ اللہ کھڑے ہوے اور بی بی ام سلمہ سلام اللہ علیھا کے گھر تشریف لے گئے اور میں آپؐ کے پاس سے واپس آگیا مجھے ثانی (ابن خطاب) کے امر میں کوئی شک نہ تھا یہاں تک کہ میں نے رسولؐ اللہ کی شہادت کی بعد دیکھا کہ اس نے شر انگیزی کی اور کفر پر پلٹ گیا اور دین سے پھر گیا (مرتد ہو گیا) اور بادشاہت کے لیے کوشش کی قرآن میں تحریف کی، وصیؑ کے گھر کو جلایا سنت میں بدعت ایجاد کر کے اسے تبدیل کر ڈالا قرآن اور سنت کی نقل میں تبدیلی کی۔ امیر المومنین علیہ السلام کی گواہی کو قبول نہ کیا حضرت فاطمہؑ بنت رسولؐ اللہ کو جھٹلایا اور آپ سلام اللہ علیھا سے فدک کو غصب کیا اور یہود و نصاری اور مجوسیوں کو راضی کیا، حضور صلی اللہ علیہ والہ وسلم کی آنکھوں کی ٹھنڈک کو ناراض کیا اور اسے راضی نہ کیا اور تمام سنتوں کو تبدیل کر ڈالا اور امیر المومنین علیہ السلام کے قتل کے درپے ہوا اور ظلم کا اظہار کیا اور اللہ عزوجل کے حلال کو حرام کیا اور اللہ عزوجل کے حرام کو حلال کیا اور لوگوں کے لیے فقط اونٹوں کی کھالوں کو چھوڑا اور زکیہ (بی بی فاطمہ) سلام اللہ علیھا کے چہرے پر طمانچہ مارا اور رسول اللہؐ کے منبر پر زیادتی سے چڑھ بیٹھا اور امیر المومنین علی علیہ السلام کے خلاف بہتان تراشی کی اور آپ علیہ السلام سے دشمنی رکھی آپ علیہ السلام کی رائے کا مذاق اُڑایا۔

حذیفہ نے کہا۔ اللہ عزوجل نے اس منافق کے خلاف میرے مولا صلی اللہ علیہ والہ وسلم کی دُعا قبول فرمائی اور ۹ ربیع الاول کو اس کے قتل کا اجراء اس کے قاتل کے ہاتھوں فرمایا اللہ عزوجل اس کے قاتل پر رحمت فرمائے۔

حذیفہ نے کہا: جب وہ منافق قتل ہوا تو میں امیر المومنین علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوا تا کہ آپ علیہ السلام کو اس کے قتل اور اس کی اس رسوائی اور انتقام کے مقام تک رسائی کی مبارک باد دوں تو امیر المومنین علیہ السلام نے فرمایا۔ اے حذیفہ اس دن کو یاد کرو وہ جس دن تو رسول اللہؐ کے پاس حاضر ہوا تھا اور میں آپؐ کے بیٹےؑ آپؐ کے ساتھ کھانا تناول کر رہے تھے تو آپؐ نے اس دن کی فضیلت کے بارے میں ارشاد فرمایا تھا کیا تو اس دن یعنی 9 ربیع الاول ہی آپؐ کے حضور حاضر ہوا تھا؟ پس میں نے عرض کی۔ جی ہاں اے برادر رسول اللہؐ۔

تو آپ علیہ السلام نے فرمایا: اللہ کی قسم! وہ یہی دن ہے کہ جس دن کا اللہ عزوجل نے اولاد رسولؐ کو علم دیا تھا اور میں اس دن کے 72 نام جانتا ہوں۔ حذیفہ نے کہا: میں کے عرض کی، اے امیر المومنین علیہ السلام میں چاہتا ہوں کہ آپؑ مجھے ربیع الاول کے اس نویں 9 دن کے نام سنائیے۔ آپؑ نے فرمایا یہ زہراؑ کا دن ہے، یہ آرام کا دن ہے۔ یہ غم و کرب کی رخصتی کا دن ہے۔ یہ غدیر ثانی ہے۔ یہ گناہوں کے خاتمے کا دن ہے۔ یہ تحائف کا دن ہے۔ یہ قلم کے اُٹھ جانے کا دن ہے۔ یہ ہدایت کا دن ہے۔ یہ عافیت کا دن ہے۔ یہ برکت کا دن ہے یہ انتقام کا دن ہے یہ اللہ عزوجل کی بڑی عید ہے یہ وہ دن ہے کی جب دعائیں قبول ہوتی ہیں۔ یہ بڑی عظمت والا دن ہے یہ سرپرستی اور شرط کا دن ہے۔ یہ غموں کے ڈھل جانے کا دن ہے۔ یہ دن ظالموں کے لیے پشیمانی ہے اور یہ دن شیعوں کی خوشی کا دن ہے اس دن میں پریشانیاں زائل ہوتی ہیں۔ یہ فتح کا دن ہے۔ یہ غنیمت کا دن ہے۔ یہ قدرت کا دن ہے۔ یہ مصافحہ کا دن ہے یہ شیعوں کی خوشی کا دن ہے یہ ترویہ کا دن ہے۔ یہ توبہ کا دن ہے۔ یہ بڑی پاکیزگی والا دن ہے یہ عید فطر ثانی کا دن ہے یہ اللہ عزوجل کے راستے کا دن ہے یہ مہربانی سے گزارنے والا دن ہے یہ رضا کا دن ہے یہ اہل بیت علیھم السلام کی عید کا دن ہے یہ محشور ہونے کا دن ہے یہ وہ دن ہے جب ظالم اپنے ہاتھوں کو کاٹے گا۔ یہ گمراہی کے خاتمے کا دن ہے۔ یہ مرادوں کا دن ہے۔ یہ گواہی کا دن ہے۔ یہ مومنین سے عفوودرگزر کا دن ہے۔ یہ پاکیزہ ہونے کا دن ہے۔ یہ منافق کی بادشاہی کے خاتمے کا دن ہے یہ راہ راست کے طرف راہنمائی کا دن ہے۔ یہ وہ دن ہے جب مومن خوش ہوتے ہیں یہ مباہلہ کا دن ہے یہ فخر و مباہات کا دن ہے یہ اعمال کی قبولیت کا دن ہے۔ یہ عطیات کا دن ہے یہ حق مہر دینے کا دن ہے یہ شکر کرنے کا دن ہے یہ مظلوم کی نصرت کا دن ہے یہ زیارت کا دن ہے یہ محبت کا دن ہے۔ یہ اِترانے کا دن ہے۔ یہ وصولی کا دن ہے یہ برکت کا دن ہے یہ بدعت سے پردہ اُٹھانے کا دن ہے یہ بڑوں میں زہد کا دن ہے یہ منادی کا دن ہے یہ وعظ کا دن ہے یہ عبادت کا دن ہے۔ یہ اسلام کا دن ہے۔ یہ دشمن پر قہر نازل ہونے کا دن ہے، یہ پاکیزگی کا دن ہے، یہ قربانی کا دن ہے، یہ بقر کا دن ہے۔

حذیفہ نے کہا۔ پس میں امیر المومنین علیہ السلام کی خدمت سے اُٹھا اور میں نے اندر ہی اندر خود کو کہا۔ اگر چہ میں کوئی نیکی کے کام نہ کر سکا ہوں کہ جس کے ثواب کی امید رکھوں ماسوائے اس دن کی محبت کے، تو بھی میں نے مراد پالی۔

محمد بن ابی العلاء ھمدانی اور یحییٰ بن جریح نے کہا۔ پس ہم میں سے ہر ایک نے اُٹھ کر احمد بن اسحاق کے سر کا بوسہ دیا اور ہم نے کہا: تمام تعریفیں اس اللہ عزوجل کے لیے کہ جس نے ہمیں موت نہیں دی یہاں تک کہ ہم نے اس مبارک دن کی فضلیت کو پالیا۔ پس ہم اس سے اُٹھ کر چل دیے۔ اس دن ہماری عید ہے پس یہ شیعوں کی عید ہے۔